

(1) شرح التذكرة في علوم الحديث - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين أما بعد وقد أعزمنا في هذا

اليوم على أن نشرح بأذن الله تعالى كتاب التذكرة. لابن الملقن. التذكرة في علوم الحديث - 00:00:00

للأمام ابن المتقن رحمة الله تعالى. المتوفى سنة ثمانمئة واربعة للهجرة أه وكعادتنا قبل أن نبدأ في التعليق على الكتاب أو في شرح

هذا الكتاب. أه لابد من مقدمات يسيرة. أولا - 00:00:22

آآ السؤال الذي يتكرر دائمًا من نستهدفه بهذه السلسلة الصوتية أقول هذا الكتاب أو هذا الدرس يصلح للمبتدئين بلا شك ويصلح أيضًا

للمتوسطين أو دعنا نقول يصلح لمن كان فوق المبتدئين - 00:00:39

تمام؟ لمن كان فوق المبتدئين آآ نعم إذا هذا الكتاب يصلح لمبتدأ ويصلح أيضًا للمتوسط طيب فان قال قائل قد كنا درسنا سابقاً

البيقونية وقلت لنا ان البيقونية هي للمبتدئين - 00:00:58

لماذا ندرس إذا هذا الكتاب أقول أولاً البيقونية أه مختصرة اختصاراً شديداً كما يعني رأينا تلك السلسلة أه فهي مختصرة جداً واكتفى

باشهر الالقاب أو أشهر المصطلحات آآ في علمي الحديث أو في علمي مصطلح الحديث - 00:01:16

آآ بينما هذا الكتاب وان كان للمبتدئين الا انه أه أكثر منه مسائل كما سنرى ان شاء الله تعالى. يعني هو مقارب بحجم البيقونية. لكنه آآ

يزيد عليه بعض الالقاب وبعض المصطلحات وأيضاً نحن في الشرح سنزيد. تمام؟ - 00:01:40

فإذا من حيث الحجم من حيث الكم من حيث المظمون مظمون هذا الكتاب هو بلا شك أوسع من شرح البيقونية شرح البيقونية

اردناه ان يكون مدخلاً لهذا العلم يعني لم يدرس شيئاً قبل اطلاقاً - 00:01:59

البيقونية مناسبة له تمام من درس البيقونية واراد شيئاً يعني أيضاً مختصر لكنه بشكل أوسع من البيقونية فهذا الكتاب مناسب له

تمام اما شرح نزلة النظر فهي لا. شرح نزلة النظر على من البيقونية وعلى من التذكرة لابن الملقن. الذي سندرسه ان شاء الله الان -

00:02:15

فإذا الترتيب الذي اقترحوه اما ان يدرس الطالب ايقونية وينتقل مباشرة الى نزهة النظر او يدرس التذكرة لابن الملقن وينتقل مباشرة

إلى نزهة النظر. يعني اما هذا واما هذا. طيب فان قال لماذا لم تكتفي بالبيقونية؟ أقول - 00:02:40

وهذا نفر وبعض الآخوة لا يحب النظم. هذا واقع موجود رأيت بعضاً من الآخوة لا يحب الانضمام يحب ان يدرس العلم من التشر

مبشرة وهذا له علة وله سبب يعني ليس مقامه الان ان يعني الناظم احياناً قد يضطره البحر والقافية الى ان يغير في العبارة او

يختزل العبارة فتأتي - 00:02:57

غامضة احياناً معنا البيقونية يعني واضحة في مجلتها أه يعني لكن هذا كتاب نثر والنافر يأخذ راحته أكثر لانه ليس ملزوماً بالقافية

ولا بالوزن اذا فرق كبير يا اخوان بين البيقونية وبين هذا الكتاب وكله خير. كله خير - 00:03:21

ونقول ما المانع ان يدرس الانسان الاثنين ما المانع؟ انت لماذا مستعجل لماذا انت في عجلة من امرك لماذا لا تستمتع برحمة التعلم

ادرس البيقونية ادرس ايضاً هذا الكتاب ما المشكلة - 00:03:40

يعني البيقونية كم اخذت معنا يا اخوان؟ موجودة في القناة عندنا هنا. ساعتين ثلاث ساعات؟ لا شيء لا شيء نحن نقضي الايام الطوال

في اللهو واللعب فما المشكلة تدرس البيقونية؟ وتدرس ايضاً هذا الكتاب ثم تنتقل الى نزهة النظر - 00:03:55

اقل وهذا اكثراً. البيقونية نظم وهذا نفر صاحب البيقونية يكاد يكون مجهولاً عند اهل العلم. نعم ذكروا له بعض المعلومات عن اسمه

وكذا لكته في الجملة يعني نحن لسنا على يقين من من مؤلف البيقونية رحمه الله تعالى ويعني يعني كتب الله اجره وان لم يعرف الناس شخصه - [00:04:10](#)

بينما مؤلف التذكرة الذي معنا الان لا مؤلفه امام ضليع مشهور معروف اه صاحب مؤلفات اه دايعه وشایعه وكما سياتي ان شاء الله في ترجمته بعد قليل وفرق بين ان تدرس كتابا - [00:04:37](#)

يا اخوان انا لا احقن في القنية ابدا انا دائما انصح الطلاب بان يبدأوا بالبيقونية لاسيما ان البيقونية وضعت لايش ؟ ل تحفظ التذكرة [00:04:54](#)
نعم هي يمكن ان تحفظ طيب لكن لا انصح بحفظها لا انصح بدراستها نعم لكن لا انصح بحفظها - [00:05:13](#)
لماذا ؟ لأنها نفر والنفر يتفلت. قلة من الطلاب يحب ان يحفظ النثر. لذلك اخترت له هذا الكتاب اخترت له هذا الكتاب لشرحه
فيستطيع ان يحفظ هذا النثر ويكون عدمة له ومقتاحا لدخول هذا العلم - [00:05:31](#)

تمام ؟ اذا فرق بين ان تدرس كتابا لمؤلف يكاد يكون مجهولا كما نص على هذا كثير من العلماء وبين كتاب الفه انسان معروف مشهور
ضليع في هذا العلم. فرق طيب - [00:05:49](#)

فإذا يعني كلا الكتابين مفيدان ونافعان ومهما وجيadan. لا نحصر احدا يعني احدا منهما ولكن نحن نوازن بينهما ونفضل بينهما.
فالبيقونية تفوقه في الاختصار مثلا وفي الديوع والاشتهرار كثرة الشروح هذا ايضا ميزة في البيقونية. البيقونية شروحاتها كثيرة جدا - [00:06:16](#)

طموحاته كثيرة والشروحات عليها حواشي وعليها شروحات متقدمة وشروحات متأخرة معاصرة كثير ما زال الى يومنا هذا تخرج
شروحات عن البيقونية بينما التذكرة بمقاييس شروحاتها ايش ؟ اقل في اقل تداولا - [00:06:34](#)

بين الناس تمام على كل حال يعني هذه اه نبذة او مقارنة يسيرة بين التذكرة وبين آآ طيب اذا ما هي خلاصة الكلام ؟ ان كنت كسولا
ومستعجا اكتفي بالبيقونية ثم ادرس نسبة النظر وانتهى الموضوع - [00:07:00](#)

وان كان وان كانت عندك همة وعنديك جلد وصبر على التعلم وتريد الثواب والاجر ولست في عجلة بامرك وهكذا يجب ان يكون طالب
علم. فادرس البيقونية اولا واحفظها ثم ادرس معنا التذكرة لابن الملقن لاننا لن يعني سنراجع لك - [00:07:21](#)
ما درسناه في البيقونية وسنزيد على البيقونية مباحث كثيرة وهذا نقطة مهمة في قضية المراجعة بعض الاخوة لا يحب ان يرجع
الى الكتاب مرة اخرى بعد ان يفرغ منه. يعني هو درس في اغنية وحفظها - [00:07:34](#)

لا تقل له ارجع راجع الكتاب مرة اخرى. المراجعة دائمًا ثقيلة على النفس. طيب كيف نحتال على انفسنا كيف نحتال النفوس تحتال
الى تحتاج الى تحايل فمن الحيل التي انصح بها - [00:07:49](#)

انك تراجع ما درسته بكتاب اخر. كيف ؟ انت درست البيقونية صح لا تريد ان ترجع اليه مرة اخرى صح ؟ طيب ادرسو معنا التذكرة
لابن الملقن في دراستك لابن الملقن وتكشف انك ستراجع ما درسته في البيقونية - [00:08:08](#)

واضافة على المراجعة ستدرس مسائل جديدة جميل جميل اذا والذى افظله لك وانصحه انصح به ان تدرس البايقونية وتحفظها ثم
تأتي معنا وتدرس ابن الملقن ولا تحفظ النثر وانما ادرس وافهم وتأمل - [00:08:45](#)

تمام واكرر القراءة ان استطعت لا تريد ان تكرر خلاص ادرس الكتاب بالملقن مرة واحدة. ثم بعد ذلك انتقل الى شرح نزهة النظر
واوضح يا شباب ؟ طيب المسألة التي بعدها - [00:09:00](#)

هذا الكتاب كما قلت لكم شروحاته ليست بكثرة شروحات البيقونية. فما هو الشرح الذي سنختاره ليكون مفتوحا امامنا فقط نحن لن
نقرأ الشرح كاملا لا نحن سنقرأ المتن كاملا نعم - [00:09:13](#)

اما الشرح الذي اخترته لكم سيكون مفتوحا بين ايديكم فقط. ننتقي منه ما نريد ننتقي منه ما نريد. ما هو الشرح الذي اخترته لكم
الشرح الذي اخترته لكم هو شرح الشيخ - [00:09:29](#)

سليم الهاياني وفقه الله تعالى وجزاه الله خيرا. لماذا اخترت هذا الشاھن ؟ اخترته بعد ان اطلعت على مجموعة من الشروح اخترت
هذا الشرح لعدة اسباب. اولا لوضوحة وسهولة تثبيتها انه شرح محرر يعني اقصد انه شرح مكتوب كتبه الشاھن بيده - [00:09:45](#)

ليس من الشروحات المفرغة. وجدت شروحا اخرى مفرغة من دروس مسجلة. انا لا احب الدروس لا احب الشروح المفرغة من الدروس الصوتية طيب لا افضلها شرح الشيخ سليم لا ما كتبه هو بنفسه - [00:09:36](#)

كتبه بنفسه فاذا اه الميزة الاولى انه شرح واضح ومرتب وجميل في الحقيقة الامر الثاني انه شرح كتبه الشيخ بيده ولم يفرغ من دروس صوتية الامر الثالث انه مشحون وممتلى بالنقل عن الائمة - [00:09:53](#)

يعنى يكاد يكون الشرح اصلا من اوله لآخره عبارة عن نقول عن الائمة الكبار المبدعين في هذا الفن كابن حجر والساخاوي والنwoي والسيول وابن الصلاح وغيرهم يعني كما سترون ان شاء الله من خلال قراءتنا اه كيف ان هذا الشرح يعني نافع لهذا الشرح الذي اخترته لكم وقد طبع هذا الشرح في دار ابن حزم بيروت - [00:10:23](#)

دار ابن حزم بيروت. طيب اظن ان هذى المقدمة كافية ان شاء الله لنبدأ على بركة الله تعالى في آآ الكتاب عندكم هنا في صفحة رقم خمسة يعني مقدمة في اهمية علم الحديث وعلم المصطلح - [00:10:49](#)

ويعني نبذة عن المصنفات التي اه كتبت فيه يعني جميلة لو تقرأونها تستفيدون طيب ثم عندكم في صفحة اه الحادية عشر عندكم تعريف علم الحديث نعم الحديث هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة - [00:11:09](#)
القول او فعل واضح في قوله يقول الصحابة قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا. انما الاعمال بالنيات هذا قول او فعل رأيته النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كذا - [00:11:33](#)

او تقرير مثل ان يأتي صحابي ويفعل شيئا امام النبي صلى الله عليه وسلم فيراه النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكر عليه. هذا اقرار وهذه سنة صفة خلقية او خلقية - [00:11:43](#)

يعنى كان النبي صلى الله عليه وسلم مثلا خلقه القرآن هذى صفة خلقية وكان مثلا كريما كان سمحا كان جودا كان آآ صبورا كان شجاعا الى اخره عليه الصلاة والسلام هذه كلها صفات خلقية الصفات الخلقية يعني - [00:11:57](#)
المتعلقة بالجسد يعني كان مسلم طويلا كان اه يعني شعره كذا كان لون جسده كذا الى اخره مما يتعلق بخلقه وجسده. هذا ايضا يعد من السنة وقد مثل على هذا كله كما تجدونه عندكم - [00:12:15](#)

آآ امثلة القول واضحة امثلة الفعل كثيرة. مثل للتقرير بحديث عائشة الذي في الصحيحين قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد - [00:12:42](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم اذا هذا فيه تقرير للاعب الحبشة حبشة في المسجد. وفيه تقرير ايضا لنظر عائشة اليهم وهم يلعبون. فلم ينكر عليها ولم ينكر عليهم صح ؟ اذا هذى سنة تقريرية - [00:12:56](#)

تقريرية. يعني يحتاج بها كما يحتاج بالاقوال والافعال والصفة الخصائص البشرية للنبي صلى الله عليه وسلم التي لا ترجع الى كسبه وعمله. يعني وانما خلقه الله عز وجل هكذا مثال - [00:13:15](#)

قال البراء ابن عازب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا. ليس بالطويل البائن.
يعنى الطول الفاحش ولا بالقصير يعني وسط بين ذلك - [00:13:36](#)

وهذا اجمل ما يكون الرجال يكون ليس ذاك الطول الفاحش ولا بالقصير اخرجه البخاري ومسلم طيب الامور التي يحبها النبي صلى الله عليه وسلم او يكرهها من الاعمال او الافعال او الاحوال هذا اين يدخل ؟ يدخل في الاقوال ام في الافعال ام يدخل في التقرير - [00:13:52](#)

يدخل من قبيل الافعال لماذا ؟ لأن المحبة والكره عمل وهو عمل قلبي مثل عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمم يحب التيمم هذى سنة قولية ولا فعلية ولا تقريرية - [00:14:16](#)

هذه سنة فعلية يحب التيمم ما استطاع في شأنه كله. في طهوره وترجله وتنعمه نعم وهذى يعني اخذ منها الائمة كما نص عليه النwoي وغيره ان النبي كان يحب التيمم في كل شيء وهذا في الامور المستحسنة - [00:14:35](#)

مثل الاكل يعني الامور مستطابة الطيبة يعني مثل الاكل والشرب والاخذ والاعطاء والسلام. ونحو ذلك لتكون باليمين. اما الامور غير

المستحسنة او غير المستطابة او غير الطيبة مثل ازالة الاذى والقذى والنجاسات وغير ذلك هذه تكون باليسار - 00:14:52

اذا في قولها يحب التيمم ما استطاع في شأنه كله هذا دخله تخصيص لان كله عموم لكنه دخله تخصيص يستثنى منه ما ليس من الامور الطيبات كما نص على هذا النموذجي في كثير من كتبه منها في شرح في شرح صحيح مسلم - 00:15:14

قالت هنا في ظهوره يعني اذا توضاً يحب ان يبدأ باليمين وترجله عندما يعني يمشط شعره يحب ان يبدأ باليمين وتنعله يبدأ باليمين طيب قال والعلوم المتصلة بالحديث النبوي من جهة نقله ومعرفة صحيحه من ضعيفه على وفق الاصول والضوابط والقواعد المتعارف عليها عند ائمة - 00:15:31

صناعة الحديثية هي علم مصطلح الحديث. يعني علم مصطلح الحديث ما هو؟ هو علم فيه قواعد واصول تعينك هذه القواعد الاصول على معرفة الصحيح الحديث من ضعيفه طيب ما الفائدة اذا انا عرفت ان هذا الحديث صحيح ام ضعيف؟ يعني واضحة - 00:16:07

اذا كان هذا الحديث صحيحاً فانه يعني اه يحتاج به اشكال. اما ان كان الحديث ضعيفاً ففيه تفصيل. ان كان في العقائد فانه لا يؤخذ به وآآ ان كان في الفقه يعني في العبادات والعمل فهذا يعني ايضاً فيه تفاصيل في الحقيقة قد يكون لا يوجد غيره في الباب او يعده اشياء اخرى - 00:16:27

فيه تفصيل وفيه بحث طويل. طيب؟ لكن يعني كثير من الفقهاء وكثير من دعنا نقول كثير من العلماء اه لا يحتاج بالحديث الضعيف الفقه طيب باقي ماذا؟ فضائل الاعمال مثل منفعتك من فعل هذا فله هذا من الاجر والثواب - 00:16:51

وهذا انحكي الامام النووي رحمه الله تعالى اتفاق العلماء على جواز الاحتجاج بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال لكن بشروط وقيود منها يعني اه يعني الا يكون كذباً ومنها الا يعتقد يعني الا يجزم بأنه من فعل من سنة النبي صلى الله عليه وسلم شروط يعني معروفة ومن - 00:17:11

التوسيع في مسألة الحديث الضعيف وما هو الحديث الضعيف وما انواع الضعيف متى يحتاج بالحديث الضعيف ومتى لا يحتاج به؟ وخلاف العلماء في ذلك فانصحه ان يقرأ كتاب الشيخ عبد الكريم الخضير المسمى بالحديث الضعيف - 00:17:33

مطبوع في مجلد واحد من احسن ما كتب في هذا الباب اذا ما هو علم الحديث اصول وضوابط وقواعد تعينك على معرفة الحديث الصحيح من الضعيف. قال السيوطي رحمه الله تعالى في الفيته علم الحديث - 00:17:49

ذو قوانين تحد يدرى بها احوال متن وسند هذاك الموضوع والمقصود ان يعرف المقبول والمردود يعني ان تعرف ما هو الحديث المقبول وما هو الحديث المردود. اما الحديث المكذوب الحديث المخالق فهذا لا يحتاج به اطلاقاً ولا يجوز - 00:18:04

اصلاً الاحتجاج به في شيء ولا الاستشهاد به ولا يجوز الاتيان به الا مع بيان كذبه شرف علم الحديث وبيان اهميته. نقل عنديم هنا نقول يعني عن النموذجي وغيره مثلاً يقول النموذجي - 00:18:26

رحمه الله تعالى ان هذا العلم علم الاسناد يقول هذا من خصائص الامة من خصائص هذى الامة يعني لا توجد امة العالم في التاريخ لا توجد امة من ام البشر - 00:18:47

عندهم علم الاسناد الا امة محمد صلى الله عليه وسلم. اليهود والنصارى والمجوس والهندوس وغيرهم ليس عندهم شيء اسمه علم اسناد ولذلك لما جاء بعد ذلك المستشرقون انبهروا وصدموا بعظمة هذا العلم ودقته - 00:19:02

وهناك كلمة لاحد المستشارين نسيت اسمه الان مشهور كان يقول يحق للمسلمين ان يفتخرموا بهذا العلم الاسناد والمصطلح فيعلم الاسناد حفظ لنا هذا الدين كيف سنعرف ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم او لم يقله - 00:19:20

وحفظ الله لنا هذا الدين بهذه الاسانيد وبهؤلاء الائمة والمحدثين الذين سخرهم الله عز وجل لهذا لهذا العلم وايضاً حمى الله عز وجل هذا الدين من البدع ومن الخرافات ومما ليس فيه - 00:19:46

كله اه بعلم الاسناد وهذا كلام طويل للامام النووي. يعني انصحكم بان تقرأوه. نقله الشيخ من كتاب ارشاد طلاب الحقائق. الى معرفة سنن خير عليه الصلاة والسلام. نعم اقرأوا كلام جميل وواضح يعني لا يحتاج الى الى توضيح - 00:20:00

قال الحافظ العراقي رحمة الله تعالى في فتح المغیث كما في فتح المضیف اقصد يقول علم الحديث خطير وقوعه. كثير نفعه عليه مدار اکثر الاحکام. وبه يعرف الحال والحرام والاهله - [00:20:28](#)

اصطلاح لا بد للطالب من فهمه. ولهذا ندب الى تقديم العناية بكتاب في علمه ثم عندكم هنا فوائد علم الحديث يعني ذكر ما شاء الله اکثر من عشر فوائد آآ اقرؤوها بتأمل - [00:20:45](#)

يعني جميلة ومهمة وكذلك في الصفحة التي بعدها ايضا يعني ذكر فوائد دراسة علم المصطلح كيف انه يستعمل للرد على رد الشبهات عن الاسلام وعن السنة وحتى القرآن يعني القرآن من قول لنا بالاسانيد - [00:21:04](#)

طيب ثم عندكم نشأة علم الحديث وتطوره يعني كيف نشأ علم الحديث وكيف بدأ وكيف تطور مع مر السنين؟ هذا ايضا يعني آآ لابد من قراءته آآ ليس فيه شيء يعني عصي عن الفهم اقرؤوه فقط آآ بعنایة - [00:21:23](#)

وهناك كتب مفردة تتكلم عن هذا الموضوع مثلا عندنا كتاب تدوین السنة النبویة الدكتور محمد المطر الزهراوی تكلم فيه عن كيف دونت السنة النبویة بالتفصیل معروف آآ نعم وهنا كتب يعني اخری - [00:21:46](#)

مثل كتاب علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الاول الهجري الى نهاية القرن التاسع احنا نعطيكم فقط ایش نبذا يعني مختصرات اقسام علم الحديث. ينقسم علم الحديث الى قسمین علم الحديث رواية وعلم الحديث درایة - [00:22:05](#)

من حديث رواية هو العلم الذي يقوم على النقل المحرر الدقيق لكل ما اضيف الى النبي صلی الله عليه وسلم سواء كان هذا الذي اضيف قولًا او فعلًا او تقریرًا او صفة كما تقدم - [00:22:25](#)

بل ويشمل ايضا ما اضيفه الى الصحابة والتابعین. فعندنا اذا اضيف الى الصحابة يقال ایش؟ موقوف اذا اضيف الى التابعی ومن تحته يقال مقطوع كما سیأتي ان شاء الله هذا علم الحديث برواية وهو الذي يدرس يعني في هذا - [00:22:39](#)

اه يعني يدرس في هذا الكتاب الثاني علم الحديث درایة وهو مجموعة من المباحث والمسائل التي يعرف بها حال الراوی والمروی من حيث القبول والرد. وهذا ايضا يدرس في هذا - [00:22:54](#)

في هذا الكتاب آآ نعم لكن نحن سندرس ما يتعلق بحال الراوی والمروی بشكل موجز جدا في هذا الكتاب لكن هناك كتب كبيرة تتكلم عن احوال الرجال بالتفصیل وهناك كتب مفردة تتكلم عن احوال المروی الذي هو المتن نفسه. طيب لكن هذا في هذا الكتاب نحن سندرس - [00:23:10](#)

هذین النوعین الروایة والدرایس ندرسہ باختصار قالوا يطلقوا ويطلقوا علماء الحديث على علم الحديث درایة ايضا علم مصطلح الحديث او علم اصول الحديث او علم اصول رواية في الحديث كلها - [00:23:37](#)

واحيانا يقولون مصطلح احيانا يقولون مصطلح حديث احيانا يقولون اصول الحديث احيانا يكون قواعد الحديث. واحيانا يقولون علم المصطلح والاثر نعم وهكذا كلها معانی متقاربة الخطوات العملية لفهم علم الحديث - [00:23:54](#)

وحدکم تعقب الحديث على التفرقة بين منهج المقدمین والمتاخرین في علم الحديث. يعني هذی مسألة جدلیة اثیرت يعني في العصور المتاخرة هذی يعني انا لا انصح يعني طالب العلم بان يشغل وقته كثيرا بهذه المسألة - [00:24:22](#)

عندما تكون هذه المسألة لمتخصصین يعني من اراد ان يتخصص في علم الحديث تحية علم المصطلح يحسم به ان ان يلم بهذه المسألة التي اثیرت متاخرًا هو قضیة التفریق بين منهج المقدمین والمتاخرین في الحكم على الاسانید - [00:24:40](#)

يعني هناك يعني رأی يقول ان هناك فرقا بين طریقة الائمه القدمیین الائمه احمد ابی حاتم وسفیان وغيرهم من الائمه الكبار النسائی ونحوهم بين منهج هؤلاء في الحكم على الحديث صحة وظعفا - [00:24:59](#)

تمام وبين منهج المتاخرین. من هم المتاخرین؟ ابن حجر مثلا وسيوطی ومن جاء بعدهم المعاصرین کاحمد شاکر والمعلمی واللبانی ونحو ذلك وهناك رأی يقول ان هؤلاء المتاخرین مناهجهم يختلف عن منهج الاولیاء في الحكم على الحديث. صحة وظعفا - [00:25:21](#)

هل هذا الكلام صحيح؟ ام ليس صحيحًا؟ اثیر اثیرت هذه المسألة في العصور المتاخرة وحصر حولها مؤلفات كثيرة وردود ومناقشات

يعني وصلت الى حد التبديع يعني انا لا ارى ان الانسان يعني - 00:25:45

يشتغل بهذه المسألة كثيرا الا ان كان متخصصا. طيب نذهب الى ترجمة ابن الملقب من هو ابن الملقب كنيته ابو علي اسمه عمر نسبه انصاري هو الانصاري الوادي اشي الاندلسي المصري - 00:26:03

لقبه يلقب بابن الملقب يلقب ايضا بابن النحوى لماذا ابن النحوى كان عالما بالنحو لذلك قال له ابن النحوى ويقال له ابن الملقب وهو الذي اشتهر به بين اهل العلم - 00:26:29

وقد توفي والده وله ثناء فاوصى به الى الشيخ عيسى المغربي وكان رجلا صالحا يلقن القرآن بجامع طولون في جامع طولون هذا المشهور في القاهرة وقد رأيته قبل ايام قليلة قبل ايام من تفسير هذا الدرس كنت في القاهرة ورأيت جامع طولون جامع عظيم - 00:26:47

آ قال وكان رجلا صالحا يلقن القرآن بجامع طولون. فتزوج بامه ورباه في حجره فصار ينسب اليه ويقال له ابن الملقب يعني الشيخ عيسى المغربي يلقن القرآن بجامع طولون من كان يدرس عنده - 00:27:11

المؤلف مؤلف هذا الكتاب الذي اسمه عمر تمام كان وقتها قد مات ابو المؤلف لما مات ابوه اوصى به الى الشيخ عيسى المغربي انتقل الى رعايته وتربيته وتعلمه ثم ان هذا الشيخ عيسى المغربي جزاه الله خيرا تزوج بام من؟ بام المؤلف - 00:27:37

ورباه وصار ينسب اليه يقال ابني الملقب. اي ابن الشيخ الذي يلقن القرآن. من هو هذا الشيخ الذي يلقن القرآن؟ هو معلم في القرآن وهو الذي تزوج امه يعني زوج امه - 00:28:05

وهو عيسى المغربي رحمه الله تعالى وايضا من القابه سراج الدين. اذا هو ابن النحو وهو ابن الملقب وهو سراج الدين ايضا ولد سنة سبع مئة وثلاث وعشرين الهجرة كما ذكرنا اهتم به بعد وفاة ابيه - 00:28:20

كان قد مضى سنة واحدة من عمره بعد ان توفي والده اهتم به وصيه الشيخ عيسى المغربي فلا شيء في كفالته آ طيب كان مدید القامة يعني طويلا حسن الصورة يحب المزاح والمداعبة - 00:28:42

مع ملازمة الاشتغال والكتابة كان حسن المحاضرة جميل الاخلاق كثير الانصاف شديد القيام مع اصحابه من محفوظاته حفظ القرآن حفظ بعده عمدة الاحكام لعبد الغني المقدسي وهو متن مهم جدا. وسنسرحه ان شاء الله تعالى قريبا - 00:29:03

ودرس المنهاج النووي وحفظه سافر الى عدة بلدان رحل الى دمشق مكة مدينة بيت المقدس ومصر وغيرها شيوخه اخذ عن كثير من العلماء حافظ العلائي وبالسيد الناس ابن سيد الناس - 00:29:27

اه يعني مدفون في في القاهرة اه وقبره معروف اه تقى الدين السبكي معروف ايضا اه مغناطي العز من جماعة قطب الحلبى واجاز له ايضا حافظ المزى ابو حيان الغرناطي وغيرهم. هؤلاء كلهم - 00:29:49

اما تلاميذه فحدث ولا حرج. اسمع من هم تلاميذه؟ واحد الحافظ ابن حجر العسقلاني هذا من تلاميذه حتى تعرفوا يعني جلالة هذا الكتاب ومكانته انه يعني من تلاميذ المؤلف ابن حجر - 00:30:11

الثاني الحافظ ابو الزرع العراقي الثالث سبط ابن العجمي غيرهم وغيرهم اثنى عليه العلماء يعني اثنوا عليه ثناء عطرا تجدونه عندكم يعني نكتفي ببعض الثناءات قال اه ابن الحجر قال ابن حجر عنهم - 00:30:29

من ضمه يعني تكلم عن مجموعة قال وهؤلاء الثلاثة العراقي والبلقيني وابن الملقب. كانوا اعجوبة هذا العصر على رأس القرن الاول يعني العراقي في معرفة الحديث وفنونه الثاني يعني بلقيني في التوسيع في معرفة مذهب الشافعى - 00:30:55

والثالث يعني ابن الملقب في كثرة التصانيف طيب مصنفات ابن المنقى مصنفاتة كثيرة جدا حتى قيل انها بلغت ثلاث مئة تصانيف يا اخوان ثلاث مئة تصانيف لماذا بلغ الى هذا العدد من التصانيف - 00:31:13

ذكر ابن حجر ان سبب انه اشتغل بالتصانيف وهو شاب وهو شاب. وهذا من فوائد ان الانسان يبكر في التصانيف اه اذا بكر في التصانيف فان الله عز وجل يعني يساعدك ويعينك على ان - 00:31:35

كلها مؤلفات كثيرة ينتفع بها الناس وليس العبرة بكثرة تصانيف طبعا الكثرة ليست مقصودة بذاتها لكن لا شك انه كلما كثر العمل

الصالح كلما رجا الانسان ان يكون توابه اكثرا. هذا هو القصد يعني - [00:31:49](#)

ومصنفاته كثيرة جدا في الحقيقة منها مثلا كتابه الاعلام بفوائد عمدة الاحكام. كبير تقريرا في عشر مجلدات

وله شرح على الترمذى وله تخريجات على كتب كثيرة وله كتاب في التاريخ تاريخ الدولة التركية - [00:32:02](#)

اا نعم وله كتاب التبصرة شرح التذكرة نعم وله تحفة المحتاج الى ادلة المنهاج المقنع في علوم الحديث يعني مؤلفات كثيرة تبارك

الرحمن ثم ذكر هنا انه ابتدىء تعرض لمحنة - [00:32:24](#)

ان برقوقا صمم على ولية ابن الملقن. برقوقا هذا كأنه آآ امير او شيء من هذا القبيل صمم على ولية ابن الملقن منصب القضاء. يعني

اراد هذا الامير ان يولي ابن الملقن منصب القضاء. قضاء القضاة الشافعية - [00:33:14](#)

فعلم بعض الناس بذلك فزوروا ورقة على لسان ابن الملقن. بدفع اربعة الاف دينار الى احد الامراء حتى يتم الامر وصلت الى برقوقا

فجمع العلماء وسائل الشيخ بن منقнون هذا خطك فانكر - [00:33:31](#)

وصدق في الانكار فغضب برقوقا وزاد حنقه واهانه وسجنه ثم خلصه الله بعد مدة يسيرة بشفاعة البلقين وطائفة من العلماء الله

المستعان طيب اه يعني في العقيدة ذكرهن ان عقیدته انه كان يعني اشعريا حال كثير من العلماء في ذاك الزمان - [00:33:46](#)

واه كان اه صوفيا هذا كله يعني لا يضر لا يضر ان ينتفع الانسان من آآ من اي كتاب مفيد لا يريد الانسان ان يتوجس بمثل هذا وان

كثير من الائمة كانوا - [00:34:12](#)

آآ شافعية كانوا عفوا اشاعرة وصوفية هذا لا لا يضر ابدا طيب اه ابتدىء باحتراق كتبه واكلت النار اكثرا مسوداته. فتغير حاله بعدها

تأثير نفسيا اي عالم يعني تحرق كتبه اولا الكتب ثمينة على على الانسان - [00:34:27](#)

اي عالم كانوا اولاده اه ثانيا انها يعني ليست مجانا هذه الكتب دفع فيها اثمان لا شك ان الانسان اذا فقد كتبه انه يتأثر نفسيا وهذى

الحالة النفسية تؤثر على على على صحته بلا شك وعلى جسدي - [00:34:49](#)

وللعلماء في هذا اخبار طويلة. المهم انه ابتدىء باحتراق كتبه واكلت النار اكثرا مسوداته فتغير حاله بعدها يعني من بعد احتراق هذى

الكتب الرجل رحمة الله تعالى لم يكن يعني بحالة جيدة - [00:35:08](#)

وكان سببا في حجب ابنه له عن التحديث ثم وفاه الاجل في ليلة الجمعة السادس عشر من شهر ربیع الاول سنة ثمانمائة واربعة

بالقاهرة رحمة الله تعالى رحمة واسعة طيب يا اخوان - [00:35:25](#)

ثم بعد ذلك يبدأ في آآ شرح نبدأ في الكتاب كتاب التذكرة طيب اه ما رأيكم ان نجعل هذا الدرس اليوم مختصراما مقدمة فقط اخذنا

مقدمة في الموازنة بين التذكرة وبين البيقونية - [00:35:56](#)

ثم تحدثنا اه بشيء يسير عن اهمية دراسة المصطلح الاحاديث ثم يعني تكلمنا عن اه يعني اه تكلمنا عن سيرة ابن الملقن بما يسر الله

عز وجل انا اقترح ان نكتفي اليوم بهذا القدر - [00:36:17](#)

ويكون هذا المجلس مقدمة فقط الدرس القادم باذن الله تعالى سنبدأ في التعليق على الكتاب هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:36:39](#)